الليلة التاسعة عشر

وفاة أمير المؤمنين علي عليه السلام

ليلة الضربة (١٩)

- لطميه —

(٣)

مـــــن صـــــابته الضـــــربه وقـــــع فوگ طيّـــــه
او صـــــاح فـــــزت آنـــــا وحـــــق رب البريّـــــه
* * *
مـــن ضـــربة الملعـــون مـــا صـــارت لـــه أحـــوال
انشگ راســـه بـــو الحســـن او طـــاح في الحـــال
او دم راســـه امـــن الجـــرح في كـــل جهـــه ســـال
او غشـــي عليـــه مـــن شـــدة الضـــربه القويـــه
* * *
صـــارت الصـــرخه امـــن الســـما تنعـــي ابـــو احســـين
جبريـــل يصـــرخ والـــدمع يجـــري مـــن العـــين
راح الأمـــــير المرتضـــــى خـــــير الوصـــــيين
واتهـــــدمت أركـــــان ديـــــن الله العليـــــه
* * *

صـــارت الضـــجة في الخلـــق مـــن صـــوت جبريــــل

طلعـــت ابدهشـــه او بالعجـــل او تصـــيح بالويـــل

مـــا تـــدري ويـــن تـــروح ويلـــي آخـــر الليـــل

تبچي او دمعهـــــــا فوگ خـــــــديها جريـــــــه

* * *

وصـــــلوا المســـــجد بالبچي او صـــــار لزحـــــام

كـــــلْ ينـــــادي بالعجـــــل باشـــــوف لامـــــام

شـــــافوا علـــــي المرتضـــــى زراگ لرخـــــام

مصـــــفر لونـــــه او لـــــدموم اعلـــــى الوطيـــــه

* * *

صـــــارت الضـــــجه او زادت الشـــــدة علـــــيهم

ظلمـــــة الـــــدنيا مـــــن بعـــــد ضـــــربة ولـــــيهم

مـــن عـــاينوا جـــرح الوصـــي او غشـــي علـــيهم

او نصـــبوا علـــى الكـــرار في المســـجد عزيـــه

* * *

إبراهيم عبدالله الدبوس